الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

من المعروف أن اللغة لها دورا مهما في حياة الإنسان. اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.[١] فبواسطة اللغة يستطيع الإنسان أن يستمع وينقل كافة أفكاره وأفكاره. اللغة عند علي الخولي هي نظام صوتي يتكون من رموز عشوائية يستخدمها شخص أو مجموعة أشخاص يتبادلون الأفكار أو يتشاركون المشاعر.[٢] من بين كثير من اللغات في العالم، إحداها هي اللغة العربية، والتي لها تميزها الخاص مقارنة باللغات الأخرى.

اللغة العربية هي الجمل التي يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم (الأفكار والمشاعر)[٣]. كما أن اللغة العربية هي لغة أجنبية يدرسها الشعب الإندونيسي على نطاق واسع، لأن اللغة العربية أصبحت إحدى المواد المدروسة في كل وحدة تعليمية. ولذلك يجب أن أن يكون تعليم اللغة العربية بشكل جيد، حتى تحقيق أهداف التعليم بشكل جيد.

تعتبر مهارة الاستماع والقراءة مهارتين لغويتين رئيسيتين مهمتين للغاية في العملية التعليمية. هذه المهارة ليست ضرورية في السياق الأكاديمي فحسب، ولكنها أيضا ذات صلة بالحياة اليومية والمهن المستقبلية. تمكن مهارة استماع الطلاب من نقل أفكارهم وآرائهم بوضوح وفعالية، بينما تمكنهم مهارة القراءة من فهم المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر وتحليلها وتفسيرها.

إن تدريس مهارة الاستماع والقراءة يواجه عددا من التحديات. أحد التحديات الرئيسية هو عدم مشاركة الطلاب في عملية التعليم. وغالبا ما تفشل طرق التدريس الأقل تفاعلية أو الأقل إثارة للاهتمام في إثارة اهتمام الطلاب بتعليم الاستماع والقراءة. بالإضافة إلى ذلك، أن

---

[١] Ibnu Jinni, *Al-Khashais* (Bairut: Alam al-Kutub, ١٩٨٣).h.٣٣
[٢] Muhammad Ali Al Khuli, *A Dictionary of Theoretical Linguistics* (Libanon: Beirut,١٩٨٢).h.١٥
[٣] Syeikh Mustofa Al Ghalayin, *Jami' Al-Durus Al-Arabiyyah* (Bairut: Al-Ashriyyah,٢٠٠٥).h.٧

تكون الاختلافات في مستويات القدرة والاهتمام بين الطلاب أيضا عائقا أمام تحقيق أهداف التعليم.

بناء على تحصيل الملاحظات من خلال المقابلات التي أجريت في المدرسة الثانوية مفتاح الفلاح جيديباج، تبين أن طلاب المدرسة الثانوية مفتاح الفلاح جيديباج لا يزالون يواجهون صعوبات كبيرة في مهارة الاستماع للغة العربية. أحد المؤشرات اللافتة للنظر هو أن التعرف على الحروف لدى الطلاب لا يزال فوضويا.[٤] يعد تحديد الحروف أمرا يجب أن يؤخذ على محمل الجد، لأنه يعكس قدرة الطالب على الاستماع.

وبصرف النظر عن مشكلة التعرف على الحروف، فقد وجد أن القدرة على تمييز الأصوات المتشابهة لا تزال تشكل عائقا كبيرا أمام الطلاب[٥]. ولا تزال معرفتهم بتمييز الأصوات المتشابهة منخفضة، مما قد يعيق الفهم وطلاقة الاستماع في اللغة العربية.

وعلى مستوى المقابلة المتعمقة، لا يحصل الطلاب على التدريب العملي الكافي في الاستماع إلى اللغة العربية[٦]. يتمتع الطلاب بفرص قليلة لممارسة الاستماع في الأماكن العامة أو المشاركة في المناقشات التي تتضمن مهارة الاستماع. وهذا النقص في التدريب العملي أن يؤدي إلى عدم القدرة على تطوير الثقة ومهارة الاستماع الفعالة. يشعر بعض الطلاب بعدم الراحة أو القلق عند الاستماع أمام الفصل أو المجموعة.[٧] الخوف من الحكم أو النقد من زملاء الدراسة أو المعلمين أن يعيق قدرتهم على الاستماع بثقة.

بصرف النظر عن ذلك، يواجه طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية مفتاح فلاح جيديباج صعوبات مختلفة في مهارة القراءة[٨]. لدى الطلاب قيود في المفردات اللازمة لفهم النصوص المعقدة. إن عدم فهم المفردات أن يعيق فهمهم للنصوص التي يقرؤونها.

يواجه بعض الطلاب صعوبة في فهم قواعد النص المختلفة، مثل السرد أو التفسيري أو الجدلي[٩]. لديهم صعوبة في تحديد العناصر المهمة في النصوص أو فهم كيفية تنظيم الأفكار.

---

[٤] Wawancara dengan guru bahasa Arab pak Majid pada ٢٢ Februari ٢٠٢٤ pukul ٠٩,٠٠.
[٥] Wawancara dengan guru bahasa Arab pak Majid pada ٢٢ Februari ٢٠٢٤ pukul ٠٩,٠٠.
[٦] Wawancara dengan guru bahasa Arab pak Majid pada ٢٢ Februari ٢٠٢٤ pukul ٠٩,٠٠
[٧] Wawancara dengan wakil kurikulum pak Teguh pada ٢٢ Februari ٢٠٢٤ pukul ١٣,٠٠
[٨] Wawancara dengan guru bahasa Arab pak Majid pada ٢٢ Februari ٢٠٢٤ pukul ٠٩,٠٠
[٩] Wawancara dengan guru bahasa Arab pak Majid pada ٢٢ Februari ٢٠٢٤ pukul ٠٩,٠٠

وصعوبة الحفاظ على التركيز أثناء القراءة أن تعيق فهم الطلاب للنصوص التي يقرؤونها. لعوامل مثل الانحرافات البيئية أو التعب العقلي أن تؤثر على قدرة الطالب على فهم النص بشكل فعال.

يواجه بعض الطلاب صعوبات في القراءة بسرعة وكفاءة[١٠]. أن يؤدي عدم القدرة على القراءة بسرعة إلى مواجهة الطلاب صعوبة في إكمال مواد القراءة في الوقت المخصص لها، مما قد يعيق قدرتهم على التعليم بفعالية. كما يشكل عدم الاهتمام أو الدافع في القراءة عائقا بالنسبة لبعض الطلاب.[١١] وبدون الميول الكافي، لا يشعر الطلاب بالميول للقراءة بعناية أو السعي للحصول على فهم عميق لمواد القراءة.

إذا لم تتم معالجة الصعوبات في مهارة الاستماع، فقد يواجه طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية مفتاح فلاح جيديباج تأثيرات سلبية مختلفة. بداية، يواجهون صعوبات في فهم واستيعاب الجمل وعبارات الأفكار بشكل واضح، سواء داخل البيئة الأكاديمية أو خارجها. وهذا أن يعيق المشاركة النشطة في المناقشات الصفية، والعروض التقديمية، والمشاريع الجماعية، وهو أمر مهم لتطوير مهارة الاستماع الفعالة.

ثانيا، أن يؤثر نقص مهارة الاستماع أيضا على الأداء الأكاديمي للطلاب. تقديم وفهم الجمل ومعاني المفردات بشكل صحيح. إذا كان الطلاب غير قادرين على فهم معنى المفردات والعبارات في الجمل والخطاب، فقد يكون لذلك تأثير سلبي على نتائجهم الأكاديمية. أن يؤدي الافتقار إلى مهارة الاستماع أيضا إلى الحد من وصول الطلاب إلى الفرص التعليمية والمهنية المستقبلية، حيث أن مهارة الاستماع الجيدة غالبا ما تكون مهارة ذات قيمة عالية في كثير من السياقات المهنية. ولذلك، من المهم أن تقوم المدارس بتوفير الدعم والتدريب اللازمين للطلاب لتطوير مهارة الاستماع الفعالة.

في مهارة القراءة، إذا لم يتم التعامل مع الصعوبات بشكل صحيح، أن يشعر طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية مفتاح الفلاح جيديبج بالآثار السلبية. وفي هذا

[١٠] Wawancara dengan guru bahasa Arab pak Majid pada ٢٢ Februari ٢٠٢٤ pukul ٠٩,٠٠
[١١] Wawancara dengan guru bahasa Arab pak Majid pada ٢٢ Februari ٢٠٢٤ pukul ٠٩,٠٠

السياق، يواجه الطلاب صعوبة في فهم الموضوع جيدا، مما قد يؤدي إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي. أن يؤدي الافتقار إلى مهارة القراءة أيضا إلى الحد من وصول الطلاب إلى المعلومات والمعرفة، ويعيق قدرتهم على المشاركة بنشاط في المناقشات الصفية أو أنشطة التعليم الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، لصعوبات القراءة أن تقلل من مستويات ثقة الطلاب بأنفسهم وتجعلهم يشعرون بالإحباط أو اليأس بشأن عملية التعليم. كما أن الفجوات الأكاديمية بين الطلاب الذين يتقنون مهارة القراءة جيدا وأولئك الذين يواجهون صعوبات قد تؤدي أيضا إلى تفاقم مشكلة عدم المساواة في التعليم. لذلك، من المهم للمعلمين وموظفي المدرسة تقديم الدعم المناسب واستراتيجيات التعليم الفعالة لمساعدة الطلاب على التغلب على عوائقهم في مهارة القراءة. ومن خلال القيام بذلك، للطلاب اكتساب مهارة القراءة القوية التي ستساعدهم على تحقيق النجاح في المدرسة وفي المستقبل.

هناك كثير من العوامل التي تؤثر على الطلاب في مواجهة صعوبات في مهارة الاستماع والقراءة. أولا، أن يكون الافتقار إلى الممارسة والخبرة العملية عقبة رئيسية. الطلاب الذين نادرا ما تتاح لهم فرص الاستماع في الأماكن العامة أو قراءة أنواع مختلفة من النصوص يواجهون صعوبة في تطوير هذه المهارة بشكل جيد. بالإضافة إلى ذلك، للعوامل المعرفية مثل الافتقار إلى المهارة الأساسية أو مشاكل معالجة المعلومات أن تؤثر أيضا على قدرة الطلاب على قراءة النصوص وفهمها، فضلا عن صياغة الأفكار ونقلها لفظيا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وبصرف النظر عن العوامل المعرفية، فإن الافتقار إلى الميول أو الاهتمام بالتعليم له أيضًا تأثير كبير. لا يشعر الطلاب الأقل ميولا بالاهتمام بممارسة أو ترقية مهاراتهم في الاستماع والقراءة. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الافتقار إلى الدعم والمرافق التعليمية الكافية أن يكون أيضا عاملا يجعل الأمور صعبة على الطلاب. أن يؤدي عدم كفاية المرافق، أو نقص مواد القراءة ذات الصلة، أو نقص الدعم من المعلمين وموظفي المدرسة إلى تفاقم هذه الصعوبات.

أن تلعب الاختلافات في احتياجات الطلاب أو أساليب التعليم دورا مهما أيضا. يتمتع كل طالب بأسلوب تعليمي مختلف، وقد يحتاج البعض إلى أساليب أو استراتيجيات تعليمية مختلفة لتطوير مهارة الاستماع والقراءة. أن يؤدي عدم التوافق بين أسلوب تعليم الطالب

وطرق التدريس المستخدمة في الفصل الدراسي إلى صعوبات في تطوير هذه المهارة. من خلال فهم هذه العوامل، للمعلمين وموظفي المدرسة تصميم أساليب تعليمية أكثر تخصيصا وفعالية لمساعدة الطلاب على التغلب على الصعوبات في مهارة الاستماع والقراءة.

بالإضافة إلى العوامل التي سبق ذكرها، تلعب البيئة الاجتماعية والثقافية أيضا دورا في صعوبات الطلاب في مهارة الاستماع والقراءة. يواجه الطلاب الذين يأتون من خلفيات اجتماعية واقتصادية منخفضة أو بيئات تختلف فيها اللغة المستخدمة في المنزل عن اللغة المستخدمة في المدرسة تحديات إضافية. أن يؤثر الوصول المحدود إلى الأدبيات أو مواد القراءة الكافية في المنزل أيضا على قدرة الطلاب على تطوير مهارة القراءة لديهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الضغوط الثقافية التي تؤكد على بعض الإنجازات الأكاديمية أو تقلل من أهمية مهارة الاستماع والقراءة في الحياة اليومية أن تعيق أيضا ميول الطلاب لتطوير هذه المهارات بشكل جدي.

ثم تؤثر التغيرات في التكنولوجيا ونموذج الإعلام أيضا على مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب. أن يؤدي قضاء الكثير من الوقت أمام الشاشة أو استخدام نموذج التواصل الاجتماعي إلى تقليل الوقت المتاح لقراءة المواد المطبوعة أو ممارسة الاستماع. بالإضافة إلى ذلك، أيضا أن تشكل التكنولوجيا غير المناسبة أو عدم فهم كيفية استخدام التكنولوجيا كأداة لتحسين مهارة الاستماع والقراءة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

واستنادا إلى عدة عوامل مذكورة ، فإنه يشجع المؤلفين على استخدام نموذج التعليم القائم على المشاريع. تعود رغبة المؤلف في استخدام نموذج التعليم هذه إلى أن نموذج تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية مفتاح فلاح جيديباج باندونغ لا تزال غير مثالية للغاية، لذلك من الضروري استخدام هذه نموذج التعليم.

لقد تم الاعتراف بنموذج التعليم القائم على المشروع باعتبارها نهجا فعالا في زيادة مشاركة الطلاب وتسهيل التعليم الأكثر نشاطا وسياقيا[١٢]. في سياق مهارة الاستماع والقراءة، لنموذج التعليم القائم على المشروع أن توفر خبرات تعليمية موجهة نحو العمل، والتي تسمح

[١٢] Mefliza Afriani Afriani, Hary Soedarto Harjono, dan Rustam Rustam, "Penerapan Model Pembelajaran Berbasis Proyek pada Materi Menulis Teks Deskripsi," *Jurnal Basicedu* ٧, no. ١ (٢ Januari ٢٠٢٣): ٥٢–٦١, https://doi.org/١٠,٣١٠٠٤/basicedu.v٧i١,٤٢٣٥.

للطلاب بالمشاركة في أنشطة حقيقية وذات صلة، مثل العروض التقديمية والمناقشات وتحليل النص.

على الرغم من أن نموذج التعليم القائم على المشروع توفر إمكانات كبيرة لترقية مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب، إلا أن الأبحاث التجربة التي تستكشف تأثيرها على وجه التحديد لا تزال محدودة. هناك فجوة في الأدبيات التي تصف بالتفصيل كيف لاستخدام نموذج التعليم القائم على المشروع أن يؤثر بشكل ملموس على تحسين مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب على مستوى المدارس الابتدائية أو الثانوية.

استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية يتماشى مع مبادئ المنهج المستقل الذي يشجع على تعليم أكثر مرونة ويركز على تطوير مهارات الطلاب بشكل شامل. يوفر المنهج المستقل الحرية للمعلمين لتطوير أساليب تعليمية تتناسب مع احتياجات وإمكانات الطلاب، ومن بينها التعليم القائم على المشروع الذي يؤكد على المشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم. وفي سياق تعليم اللغة العربية، يمنح هذا النهج الطلاب الفرصة لتطوير مهارات الاستماع والقراءة بشكل أعمق وأكثر معنى، حيث لا يقتصر الأمر على الفهم النظري للغة، بل يمتد إلى تطبيق المهارات اللغوية في سياقات عملية. تم إجراء هذه الدراسة على طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة مفتاح الفلاح العالية كيدي باكي، باندونج، لاستكشاف مدى تأثير تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروع في تحسين مهارات الاستماع والقراءة لدى الطلاب، وذلك بما يتماشى مع أهداف المنهج المستقل في جعل تعليم مستقل وملائم وقابل للتطبيق

في مواجهة تحديات تدريس مهارة الاستماع والقراءة، وكذلك رؤية إمكانات نموذج التعليم القائم على المشروع ، يعد هذا البحث مهما للمساهمة في فهمنا لفعالية هذا النهج. ومن خلال سد الفجوات البحثية الحالية، سيوفر هذا البحث رؤى جديدة حول كيفية تطبيق هذا النهج بشكل أكثر فعالية في السياق التعليمي اليوم.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي :

١. كيف كانت مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب قبل استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع؟

٢. كيف تنفيذ نموذج التعليم القائم على المشروع ؟

٣. كيف كانت مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب بعد استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع ؟

٤. كيف تكون ترقية مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب بعد استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث ما يلي :

١. لمعرفة مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب قبل استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع.

٢. لمعرفة تنفيذ نموذج التعليم القائم على المشروع.

٣. لمعرفة مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب بعد استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع.

٤. لمعرفة ترقية مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب بعد استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: أهمية البحث

انطلاقا من أغراض البحث السابق, فترجو الباحثة أن يكون لهذا البحث اسهاما كبيرا في تنمية وترقية مهارتي الاستماع والقراءة في اللغة العربية نظريا كان تطبيقا:

١. أهمية نظرية

من الناحية النظرية، سيقدم هذا البحث مساهمة مهمة في تطوير فهمنا لفعالية نموذج التعليم القائم على المشروع في ترقية مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب. وبعض الفوائد النظرية كما يلي:

أ. أن يساعد هذا البحث في استكمال نظريات التعليم الحالية بالأدلة التجربة حول كيفية تأثير نموذج التعليم القائم على المشروع على مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب. وهذا أن يثري فهمنا لكيفية حدوث عملية التعليم وما هي العوامل التي تؤثر على فعاليتها.

ب. أن يساعد هذا البحث أيضا في تعزيز النظريات حول التعليم النشط، حيث ينخرط الطلاب في تجارب التعليم النشطة والسياقية. ومن خلال تحديد دور نموذج التعليم القائم على المشروع في تشجيع المشاركة النشطة للطلاب وتطوير مهارة الاستماع والقراءة، و لهذا البحث أن يوفر فهما أعمق لأهمية التعليم النشط في سياقات معينة.

ج. تشجع نموذج التعليم المبنية على المشروع فب التعاون والتآزر بين الطلاب. أن يساعد هذا البحث في تعزيز النظريات حول التعليم التعاوني من خلال تقديم أدلة حول كيفية تأثير هذا التعاون على تطوير مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب.

د. من خلال التركيز على استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع، لهذا البحث أيضا تقديم نظرة ثاقبة حول كيفية تأثير مناهج المناهج المبتكرة على نتائج تعليم الطلاب. و أن يساعد ذلك في تطوير نظريات حول تصميم المناهج الموجهة نحو التعليم القائم على المشروع والسياق.

٢. أهمية تطبيقية

ومن الناحية التطبيقية فإن لهذا البحث فوائد كبيرة لمختلف الأطراف ذات العلاقة، بما في ذلك الباحثة نفسها والمعلمين والطلاب:

أ. للباحثة نفسها

تكتسب الباحثة فهما أعمق لفعالية نموذج التعليم القائم على المشروع في ترقية مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب. وهذا من شأنه أن تعزز كفاءة الباحثة في مجالات التعليم وتطوير المناهج، وستكتسب الباحثة أيضا مهارات بحثية قيمة، بما في ذلك جمع البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى القدرة على تصميم وتنفيذ أبحاث تجربة عالية الجودة.

ب. للمعلمين

للمدرسين استخدام نتائج هذا البحث دليلا لتطوير استراتيجيات تدريس أكثر فعالية في ترقية مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب. هم تكييف نهج التعليم الخاص بهم من خلال استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع في سياق الفصول الدراسية الخاصة بهم. بالإضافة إلى ذلك، للمدرسين دمج هذا النهج في تخطيط الدروس، مما يزيد من مشاركة الطلاب وأهمية التعليم في العالم الحقيقي.

ج. للطلاب

سيستفيد الطلاب بشكل مباشر من استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع في تعلمهم. سيكون لديهم المزيد من الفرص للمشاركة في تجارب تعليمية عملية وذات مغزى، والتي أن تزيد من ميولهم بالتعلم. كما ترقية مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب من خلال ممارسات أكثر تركيزا وذات صلة. سيساعدهم ذلك على الاستماع بشكل أكثر فعالية وفهم النصوص بشكل أفضل، سواء في سياقات الحياة الأكاديمية أو اليومية.

الفصل الخامس: الدراسات السابقة المناسبة

١. رسالة ماجستيرة: تأثير نماذج التعليم المبني على المشروع من خلال الفيديو في القدرة على كتابة الروايات التاريخية ومهارات التعاون لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. بقلم إيفا واليباه، دراسة التعليم الأساسي، كلية الدراسات العليا، الجامعة التعليمية الإندونيسية في عام ٢٠٢٠.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

كلا عنواني البحث لهما أوجه تشابه في استخدام أساليب التعليم القائم على المشروع لترقية مهارة الطلاب. يركز البحث الأول على ترقية مهاراة الاستماع والقراءة باللغة العربية في المدرسة الثانوية، بينما يركز البحث الثاني على القدرة على كتابة الروايات التاريخية ومهارات التعاون لدى طلاب المدارس الابتدائية. ويظهر كلاهما أنه تطبيق التعليم القائم على المشاروع في مستويات مختلفة من التعليم لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

ومع ذلك، هناك كثير من الاختلافات المذهلة. استخدمت الدراسة الأولى طريقة الدراسة شبه التجربة ولم تذكر النموذج المحددة المستخدمة في التعليم القائم على المشروع، بينما استخدمت الدراسة الثانية الفيديو كنموذج تعليمية رئيسية. وبصرف النظر عن ذلك، تم إجراء البحث الأول على الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية مفتاح الفلاح جيديباج بمدينة باندونغ، بينما تم إجراء البحث الثاني على طلاب الصف الخامس الابتدائي، الذين لم يتم ذكر موقعهم.

٢. رسالة ماجستيرة: فعالية نموذج التعليم المتكامل القائم على المشروع في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) لترقية قدرات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ودافعية التعليم. بقلم يانوار أحمد، كلية الدراسات العليا للتعليم الأساسي بجامعة حكومية سيمارانج عام ٢٠٢٠.

كلا عنواني البحث لهما أوجه تشابه في استخدام أساليب التعليم القائم على المشروع كنهج رئيسي. ركز البحث الأول على تعليم اللغة العربية بهدف ترقية مهارة الاستماع والقراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية مفتاح الفلاح جيديباج، ويهدف البحث الثاني، الذي أجراه يانوار أحمد في عام ٢٠٢٠، إلى تحسين قدرات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ودافعية التعليم من خلال نموذج التعليم القائم على المشروع والمتكامل مع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. كلاهما يستخدم مناهج تجربة أو شبه تجربة لاختبار فعالية أساليب التعليم المطبقة، وكلاهما يشرك الطلاب مواضيع بحثية.

ومع ذلك، هناك كثير من الاختلافات الهامة بين الدراستين. وتم إجراء البحث الأول في مرحلة التعليم الثانوي (المدرسة الثانوية) وركز على المهارة اللغوية (الاستماع والقراءة)، دون إدراج التكامل مع المجالات الأخرى. وفي المقابل، تم إجراء البحث الثاني على مستوى التعليم

الأساسي (المرحلة الابتدائية) وتحديد التعليم المدمج مع مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. لترقية قدرات التفكير الإبداعي ودافعية التعليم.

٣. رسالة ماجستيرة: تطوير نموذج التواصل الاجتماعي مهارة الاستماع والكلام باستخدام تطبيق Instagram لطلاب قسم اللغة العربية في الجامعة سلطان طاحة سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١. بقلم أديليا دوي كارنينا. جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوغجاكارتا دراسة تعليم اللغة العربية في عام ٢٠٢٢.

كلا عنواني البحث متشابهان في تركيزهما على تعليم اللغة العربية واستخدام نموذج التعليم لترقية المهارات اللغوية. استخدم البحث الأول نموذج التعليم القائم على المشروع لترقية مهارة الاستماع والقراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية مفتاح الفلاح جيديباج، مدينة باندونغ. واستخدم البحث الثاني لأديليا دوي كارينينا تطبيق Instagram نموذج للتواصل الاجتماعي لتطوير مهارة الاستماع ومهارة الكلام لدى طلاب برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في جامعة السلطان طه سيف الدين جامبي. استخدمت كلتا الدراستين المنهج التجربي أو شبه التجربي لاختبار فعالية نموذج التعليم المستخدمة.

ومع ذلك، هناك اختلافات كبيرة بين هاتين الدراستين. البحث الأول أجري في مرحلة التعليم الثانوي (المدرسة الثانوية) ولم يذكر السنة صراحة في العنوان، أما البحث الثاني فقد أجري في مرحلة التعليم العالي (الطلبة) وتم تنفيذه في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ سنة. وبصرف النظر عن ذلك، فإن نوع النموذج المستخدمة مختلف أيضا: استخدمت الدراسة الأولى نموذج التعليم القائم على المشروع، بينما استخدمت الدراسة الثانية تطبيق Instagram نموذج للتواصل الاجتماعي.

٤. المجلة العلمية: استخدام نماذج التعليم القائم على المشروع لترقية أنشطة ونتائج تعليم الطلاب. بقلم مارتينا لونا جوسيتا. مجلة نظرية تعلم العلوم الاجتماعية والتطبيق العملي ٢٠١٩ المجلد ٤.

كلا عنواني البحث لهما أوجه تشابه في استخدام أساليب التعليم القائم على المشروع. ركز البحث الأول على ترقية مهارة الاستماع والقراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية مفتاح الفلاح جيديباج، مدينة باندونغ. واستخدم البحث

الذي نشرته مارتينا لونا جوسيتا في مجلة نظرية التعلم للعلوم الاجتماعية والتطبيق العملي في عام ٢٠١٩ أيضا طريقة التعليم القائم على المشروع لترقية أنشطة الطلاب ونتائج التعليم. استخدمت كلتا الدراستين المنهج شبه التجربي لاختبار فعالية أساليب التعليم المطبقة.

ومع ذلك، هناك اختلافات كبيرة بين الدراستين. تركز الدراسة الأولى على تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية العليا، بينما تركز الدراسة الثانية على تعليم الدراسات الاجتماعية، على الرغم من عدم ذكر المستوى التعليمي المحدد في العنوان. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الأهداف المراد تحقيقها مختلفة أيضا. ويهدف البحث الأول إلى ترقية مهارتي الاستماع والقراءة، بينما يهدف البحث الثاني إلى ترقية أنشطة الطلاب ونتائج التعليم بشكل عام.

الجديد في هذا البحث هو التركيز على نموذج التعليم القائم على المشروع في سياق تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب . نموذج الإعلام التعليمية القائم على المشروع في السياق العربي. نماذج التعليم المبنية على المشروع ليست شائعة بعد في تعليم اللغة العربية. من خلال التأكيد على استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع، وخاصة في تعليم اللغة العربية، يقدم هذا البحث جانبا جديدا لطرق التعليم لمواضيع فريدة وخاصة.

التركيز على مهارة الاستماع والقراءة. على الرغم من وجود الكثير من الأبحاث حول نموذج التعليم القائم على المشروع، إلا أن التركيز على تطوير مهارة الاستماع والقراءة باللغة العربية لم يتم استكشافه على نطاق واسع. ويضيف التركيز على هذين الجانبين من المهارات اللغوية الحرجة إلى تفرد هذا البحث.

التركيز على تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية. المدرسة الثانوية هي مؤسسة تعليمية متخصصة في تقديم التعليم الديني الإسلامي في إندونيسيا. يساهم هذا البحث في الأدبيات المتعلقة بتعليم اللغة العربية في بيئة المدرسة، والتي لها خصائصها الخاصة في السياق التعليمي في إندونيسيا. ترقية مهارة الاستماع والقراءة. في حين تركز كثير من الدراسات على مهارة الكتابة أو الجوانب الأكاديمية الأخرى، تركز هذه الدراسة بشكل خاص على ترقية مهارة

الاستماع والقراءة. وهذا أمر مهم بالنظر إلى أهمية مهارة الاستماع باللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية.

وبالتالي، فإن هذا العنوان يجلب الابتكار في نموذج التعليم القائم على المشروع في سياق اللغة العربية في المدارس الثانوية، مع التركيز على ترقية مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب، والتي تقدم رؤى جديدة وذات صلة في تطوير المناهج وطرق تعليم اللغة العربية.

الفصل السادس: الإطار الفكري

من المعروف أن في تعليم اللغة العربية، غالبا ما تكون مهارة الاستماع والقراءة هي محور التركيز الرئيسي، ولكن قد تنشأ مشاكل مختلفة تعيق تطوير هاتين المهارتين. إحدى المشاكل المواجهة هي نقص مهارة الاستماع النشط بين الطلاب. أن يحدث هذا بسبب عدم الثقة في استخدام اللغة، بالإضافة إلى نقص الممارسة العملية في مواقف المحادثة اليومية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الوصول المحدود إلى مواد القراءة ذات الصلة يمثل أيضا مشكلة خطيرة. وقد يجد الطلاب صعوبة في ترقية مهارة القراءة لديهم بسبب عدم وجود مواد قراءة مثيرة للاهتمام تتناسب مع مستوى قدرتهم واهتمامهم باللغة العربية.

ويشكل عدم تنفيذ استراتيجيات التعليم الفعالة أيضا عائقا في تطوير مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب. وتقديم استراتيجيات التعليم المناسبة لتوسيع المفردات أو ترقية فهم النص أو ترقية النطق بشكل كاف للطلاب، مما يعيق تنمية مهاراتهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الافتقار إلى بيئة داعمة خارج الفصل الدراسي أن يكون له أيضا تأثير سلبي. غالبا ما تكون فرص الاستماع إلى المتحدثين الأصليين أو التفاعل مع البيئات التي تستخدم فيها اللغة العربية في السياقات اليومية محدودة، مما يمنع الطلاب من ممارسة مهارة الاستماع لديهم وتحسينها.

أيضا أن تكون المناهج وطرق التدريس غير الملائمة عاملا يؤثر على مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب باللغة العربية. إن عدم مشاركة الطلاب في عملية التعليم أو عدم ملاءمة المواد التعليمية لحياتهم اليومية أن يقلل من فعالية التعليم. ولذلك، من المهم للمعلمين

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الاهتمام بهذه القضايا المختلفة عند تصميم أساليب التعليم المناسبة لمساعدة الطلاب على التغلب على العوائق في مهارة الاستماع والقراءة باللغة العربية.

في التغلب على مشكلة مهارة الاستماع والقراءة في تعليم اللغة العربية، تعد نموذج التعليم أيضا عاملا مهما. و أن يشكل عدم تكامل النموذج في عملية التعليم عائقا في إنشاء تجارب تعليمية ممتعة وتفاعلية للطلاب. و لنموذج التعليم المناسبة أن تساعد في جعل بيئة تعليمية أكثر تشويقا ودعما للطلاب، وبالتالي زيادة مشاركتهم وميولهم في تطوير مهارة الاستماع والقراءة.

على سبيل المثال، لنموذج التعليم القائم على المشروع أن تمنح الطلاب فرصة التعليم من خلال الخبرة العملية والمشاريع الحقيقية[١٣]. وفي سياق تعليم اللغة العربية، استخدام النموذج مثل مقاطع الفيديو التعليمية والصوت وألعاب اللغة ومنصات التعلم عبر الإنترنت لتوسيع وصول الطلاب إلى المواد التعليمية وتسهيل ممارسة مهارة الاستماع والقراءة[١٤]. وعلى سبيل المثال، استخدام مقاطع الفيديو التعليمية لعرض مواقف المحادثة اليومية باللغة العربية، بينما أن تساعد الألعاب اللغوية في تحسين المفردات وفهم النص.

من خلال استخدام النموذج التعليمية بشكل فعال، للمدرسين إنشاء تجارب تعليمية أكثر تنوعا وإثارة للاهتمام للطلاب، حتى يتمكنوا من المساعدة في التغلب على العوائق التي تحول دون مهارة الاستماع والقراءة. بالإضافة إلى ذلك، أن يساعد النموذج أيضا في إنشاء بيئة تعليمية شاملة، حيث استيعاب أنماط وتفضيلات تعليم الطلاب المختلفة. وبالتالي، يعد تكامل النموذج التعليمية جانبا مهما في تصميم نهج تعليمي فعال لتحسين مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية.

---

[١٣] Risma Wiwita dan Revi Handayani, "Efektivitas Modul Pembelajaran Berbasis Proyek Pada Labor Komputer," *EDUKATIF : JURNAL ILMU PENDIDIKAN* ٥, no. ١ (١٤ Februari٢٠٢٣):٢٤٨–٥٨, https://doi.org/١٠,٣١٠٠٤/edukatif.v٥i١,٣٤٨١.

[١٤] Ramdhan Yurianto, Lina Husnul Karimah, dan Mujahidatul Aliah, "Model Pembelajaran Berbasis Proyek Dengan Menggunakan Platform Raptivity Pada Mata Kuliah Bahasa Arab Di UIN SAIZU Purwokerto," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٧, no. ٢ (٣٠ Desember٢٠٢٣): ٢٠١–١٦, https://doi.org/١٠,٣٢٦٩٩/liar.v٧i٢,٥٧٢٠.

للتغلب على المعوقات في مهارة الاستماع والقراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية مفتاح الفلاح باستخدام نموذج التعليم القائم على المشروع[١٥]. من المهم للمدرسين تصميم واستخدام مشاريع تعليمية مثيرة للاهتمام وذات صلة بحياة الطلاب اليومية. وينبغي تصميم هذه المشاريع بطريقة تشجع الطلاب على التفاعل النشط مع اللغة العربية في سياقات ذات معنى وأصيلة.

يجب منح الطلاب فرصا للمشاركة في مشروع التعليم التعاوني[١٦]. على سبيل المثال، هم التجمع معا لإنشاء عرض تقديمي أو فيديو باللغة العربية حول موضوع محدد، أو كتابة قصة معا باللغة العربية، أو إنشاء مشروع فني يتعلق بالثقافة العربية. ومن خلال هذا التعاون، لا يتمكن الطلاب من ترقية مهارة الاستماع والقراءة لديهم فحسب، بل هم أيضا ترقية مهارة التعاون الجماعي والاستماع.

لنموذج التعليم القائم على المشروع، مثل إنشاء مقاطع الفيديو أو الملفات الصوتية أو مواقع الويب، أن تساعد الطلاب على تطوير مهارة الاستماع والقراءة لديهم بطريقة جذابة وتفاعلية. و للمدرسين تزويد الطلاب بالإرشادات والأدوات اللازمة لإنشاء هذه المشاريع، بالإضافة إلى تقديم تعليقات بناءة لمساعدتهم على تحسين جودة المنتج النهائي. ومن المهم للمعلمين تسهيل تفكير الطلاب حول تجاربهم في تطوير هذه المشاريع. من خلال تشجيع الطلاب على التفكير في ما تعلموه، والتحديات التي واجهوها، والتقدم الذي أحرزوه، للمدرسين مساعدة الطلاب على استيعاب تعلمهم وتحديد الخطوات التالية لمواصلة ترقية مهارة الاستماع والقراءة باللغة العربية لديهم.

من خلال استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع بشكل فعال، من المأمول أن يتمكن طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية مفتاح الفلاح من التغلب على

---

[١٥] https://www.kajianpustaka.com/٢٠١٧/٠٨/model-pembelajaran-berbasis-proyek.html (diakses pada ١٣-٤-٢٠٢٤, ١٩,١٠ WIB)

[١٦] Mira Shodiqoh. M Mansyur, "REAKTUALISASI PROJECT BASED LEARNING MODEL DALAM PEMBELAJARAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Tanfidziya: Journal of Arabic Education* ١, no. ٠٣ (٢٩ Juli ٢٠٢٢): ١٤٤–٥٥, https://doi.org/١٠,٣٦٤٢٠/tanfidziya.v١i٠٣,١٣٤.

الصعوبات في مهارة الاستماع والقراءة باللغة العربية بشكل أكثر فعالية، مع زيادة ميولهم ومشاركتهم وإتقان اللغة أيضا.

توفر نموذج التعليم القائم على المشروع في عملية التعليم فوائد كبيرة لفعالية التعليم[١٧]، خاصة في سياق تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية مفتاح الفلاح. تتيح نموذج التعليم القائم على المشروع إنشاء تجارب تعليمية عملية وسياقية للطلاب. ومن خلال هذه المشاريع، لا يكتسب الطلاب المعرفة النظرية فحسب، بل تتاح لهم أيضا الفرصة لتطبيق تلك المعرفة في مواقف حقيقية، مثل إنشاء عروض تقديمية باللغة العربية أو مقاطع فيديو أو أي محتوى رقمي آخر.

لنموذج التعليم القائم على المشروع أن تزيد من ميول الطلاب ومشاركتهم في التعليم. للمشاريع المثيرة للميول وذات الصلة باهتمامات الطلاب أن تثير اهتمامهم بالتعليم، وبالتالي زيادة المشاركة النشطة في عملية التعليم. تعمل نموذج التعليم القائم على المشروع على تسهيل التعليم التعاوني والتفاعلي. للطلاب العمل معا في مجموعات لتصميم وإنشاء وتقديم مشاريعهم. وهذا لا يطور مهارات الطلاب الاجتماعية والتعاونية فحسب، بل يوسع أيضا تجربة التعليم لديهم من خلال المناقشات والأسئلة والأجوبة والتفكير المشترك.

من المعروف أن في عملية التعليم، للمدرسين استخدام أنواع مختلفة من نموذج التعليم القائم على المشروع ، مثل مقاطع الفيديو التعليمية، أو الملفات الصوتية، أو عروض النموذج المتعددة، أو مواقع الويب التفاعلية. للمدرسين أيضا تسهيل الأدوات الرقمية أو منصات التعليم عبر الإنترنت التي تدعم إنشاء وإدارة مشاريع الطلاب. ليس هذا فحسب، بل تتيح نموذج التعليم القائم على المشروع أيضا للمعلمين تقديم تعليقات أكثر استهدافا وعمقا للطلاب حول تقدمهم في التعليم. للمدرسين استخدام المشاريع كأداة تقييم تعكس فهم الطلاب ومهاراتهم في اللغة العربية.

---

[١٧] Andiopenta Purba, Eddy Pahar Harahap, dan Yusra D Yusra D, "Penerapan Model Pembelajaran Berbasis Proyek (PjBL) pada Mata Kuliah Strategi Pembelajaran Bahasa Indonesia Sebagai Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Mahasiswa Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia FKIP Universitas Jambi ٢٠٢١/٢٠٢٢," *Jurnal Ilmiah Dikdaya* ١٣, no. ١ (٧ April ٢٠٢٣): ١٠٩, https://doi.org/١٠,٣٣٠٨٧/dikdaya.v١٣i١,٤٣٩.

تجلب نموذج التعليم القائم على المشروع في عملية والتعليم فوائد مختلفة للطلاب والمعلمين، بدءا من إنشاء تجارب تعليمية عملية وسياقية، وزيادة ميول الطلاب ومشاركتهم، إلى تطوير مهارات الطلاب الاجتماعية والتعاونية ومهارة الاستماع[١٨]. وهذا يفتح أيضا فرصا للمعلمين لتصميم تعليم أكثر تفاعلية وإثارة للاهتمام وموجه نحو النتائج والذي أن يكون له تأثير إيجابي على جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية مفتاح الفلاح.

بالإضافة إلى ذلك، تسمح نموذج التعليم القائم على المشروع أيضا بتخصيص التعليم وفقا لاحتياجات الطلاب واهتماماتهم الفردية. في مشاريع التعليم، للطلاب أن يتمتعوا بحرية اختيار المواضيع أو المواضيع التي تهمهم، مما يجعل التعليم أكثر أهمية وذو معنى بالنسبة لهم. وهذا أن يزيد من الدافع الجوهري لدى الطلاب في التعليم، لأنهم يشعرون أن لديهم السيطرة والمسؤولية عن عملية التعليم الخاصة بهم.

علاوة على ذلك، تسهل نموذج التعليم القائم على المشروع أيضا تطوير كثير من مهارات في القرن الحادي والعشرين المهمة، مثل مهارات حل المشكلات والإبداع والانتقاد ومهارات الاستماع والتعاون. سينخرط الطلاب في عمليات التفكير النقدي والتحليل والتوليف في تصميم وتقديم مشاريعهم، وبالتالي توسيع قدراتهم المعرفية وما وراء المعرفية. ليس هذا فحسب، بل إن نموذج التعليم القائم على المشروع تعمل أيضا على تعزيز التعليم مدى الحياة وقدرة الطلاب على التعليم بشكل مستقل. سوف يصبح الطلاب على دراية بنهج التعليم الذي يركز على الطالب ويطورون القدرة على البحث عن المعلومات وتقييمها وإدارتها بشكل مستقل من خلال مجموعة متنوعة من المصادر المتاحة.

وفي سياق التعليم في المدارس، لنموذج التعليم القائم على المشروع أيضا أن تدعم تحقيق أهداف التعليم الديني والأخلاقي. للمعلمين تصميم مشاريع تعزز فهم القيم الإسلامية، ومواقف التسامح، والاهتمام الاجتماعي، والعدالة، حتى يتمكن الطلاب من التعرف على المبادئ الأخلاقية في سياقات الحياة الواقعية. وبالتالي، فإن نموذج التعليم القائم على المشروع

[١٨] Mimi Sri Irfadila Megasari Martin Indah Wulandari Sarah Samosir, "IMPLEMENTASI PEMBELAJARAN BERBASIS PROYEK PADA PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA DI SMA MUHAMMADIYAH PADANGPANJANG," *Inovasi Pendidikan* ١٠, no. ١ (٣٠ Maret ٢٠٢٣), https://doi.org/١٠,٣١٨٦٩/ip.v١٠i١,٤٤٦٠.

في عملية التعليم تساهم بشكل كبير في جعل بيئة تعليمية مثيرة للاهتمام وذات مغزى وفعالة، فضلا عن دعم التنمية الشاملة والمستدامة للطلاب في المدرسة الثانوية مفتاح الفلاح.

في سياق مهارة الاستماع، أن تكون النموذج التعليمية القائم على المشروع نموذج فعالة جدا لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب. من خلال هذه المشاريع، لا يتم منح الطلاب الفرصة لممارسة مهارة الاستماع بشكل مباشر فحسب، بل أيضا لتطوير قدرة الاستماع على نطاق أوسع.

في عملية تصميم وتقديم مشاريعهم، سوف يشارك الطلاب في أنشطة الاستماع المختلفة مثل المناقشات أو العروض التقديمية أو المقابلات. يتيح لهم ذلك ممارسة جوانب مختلفة من مهارة الاستماع، بما في ذلك النطق الواضح والمفردات المناسبة وبنية الجملة الجيدة والقدرة على نقل الأفكار بفعالية. وبصرف النظر عن ذلك، تتيح نموذج التعليم القائم على المشروع أيضا للطلاب ممارسة الاستماع في مجموعة متنوعة من السياقات والمواقف المختلفة. على سبيل المثال، هم العمل كمقدمين في إنشاء مقاطع فيديو تعليمية، أو كرواة في إنشاء ملفات .podcast وهذا يساعدهم على تطوير المرونة والثقة في الاستماع أمام الجمهور، فضلا عن القدرة على تكييف أسلوب الاستماع الخاص بهم ليناسب احتياجات الموقف.

علاوة على ذلك، ومن خلال العملية التعاونية لمشاريع التعليم، سيتعلم الطلاب كيفية الاستماع بفعالية إلى أعضاء فريقهم. سوف يتعلمون الاستماع جيدا، والتعبير عن أفكارهم بوضوح، والعمل معا لتحقيق الأهداف المشتركة. وهذا يعزز مهارة الاستماع لديهم في سياق العمل الجماعي، وهي مهارة مهمة في العمل والحياة الاجتماعية. لا تدعم نموذج التعليم القائم على المشروع في عملية التعليم تطوير مهارة الاستماع لدى الطلاب فحسب، بل تعزز أيضا التعيلم النشط والتعاوني والمتمحور حول الطالب. وهذا يساعد الطلاب على أن يصبحوا متحدثين أكثر ثقة وفعالية ومهارة في مجموعة متنوعة من سياقات الاستماع، وبالتالي إعدادهم بشكل جيد لمواجهة التحديات المستقبلية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ومن دروس اللغة العربية المتوفرة في المؤسسات مهارة الاستماع[١٩]، وبحسب آخرغا، فإن الاستماع هو عملية تتضمن أنشطة الاستماع إلى أصوات اللغة، وتحديد المعنى الموجود فيها وتفسيره والتفاعل معه.

إن مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على هضم أو فهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها شريك المحادثة أو نموذج معينة. و تحقيق هذه القدرة بالفعل من خلال الممارسة المستمرة للاستماع إلى الاختلافات في صوت عناصر الكلمة (الفونيمات) والعناصر الأخرى حسب مخارج الحرف الصحيح إما مباشرة من المتحدث الأصلي أو من خلال التسجيلات.[٢٠]

المؤشرات في تقييم مهارة الاستماع هي:

١. القدرة على التعرف على الحروف

٢. القدرة على تمييز أصوات الحروف المتشابهة

٣. فهم معنى المفردات والعبارات

٤. فهم الجمل

٥. فهم الخطاب

٦. تقديم رد أو رد على محتوى الخطاب المسموع

وبصرف النظر عن مهارة الاستماع، فإن نموذج التعليم القائم على المشروع لها أيضا تأثير كبير على تطوير مهارة القراءة لدى الطلاب. في عملية إنشاء مشاريع النموذج المتعددة، سيشارك الطلاب في قراءة وفهم مصادر المعلومات المختلفة ذات الصلة بموضوع مشروعهم. على سبيل المثال، قد يحتاجون إلى قراءة المقالات أو الكتب أو الموارد عبر الإنترنت باللغة العربية لجمع المعلومات اللازمة لإنشاء عرض تقديمي أو فيديو تعليمي. يتيح ذلك للطلاب تطوير مهارة فهم القراءة لديهم، بالإضافة إلى ترقية مفرداتهم وفهمهم للغة العربية.

إن في عملية إنشاء مشاريع النموذج المتعددة، سيواجه الطلاب مجموعة متنوعة من مهام القراءة، مثل فهم التعليمات، وتفسير الرسوم البيانية، وتقييم المعلومات الموجودة في

---

[١٩] Sutari Sutari, *Menyimak* (Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, ١٩٩٧).h.١٩

[٢٠] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١١).h.١٣٠

النصوص التي يقرؤونها. ويساعدهم ذلك على ممارسة مهارة القراءة النقدية والتحليلية، فضلا عن تطوير القدرة على استخلاص النتائج وإنشاء التوليفات بناء على المعلومات التي يحصلون عليها.

من خلال مشاريع النموذج المتعددة، ستتاح للطلاب الفرصة لقراءة وفهم أنواع مختلفة من النصوص باللغة العربية، بما في ذلك النصوص السردية والوصفية والتفسيرية والجدلية. ويساعدهم ذلك على تطوير فهم أعمق لبنية النصوص العربية، فضلا عن ترقية قدرتهم على فهم وتفسير النصوص التي يواجهونها في الحياة اليومية.

لنموذج التعليم القائم على المشروع أيضا تسهيل التعليم المستقل والمستدام للطلاب. من خلال مشاريع النموذج المتعددة، يتم منح الطلاب الفرصة لاستكشاف شغفهم واهتماماتهم، وكذلك التعليم بشكل مستقل من خلال البحث والاستكشاف الذي يقومون به. وهذا يساعدهم على تطوير مهارة القراءة المستقلة، فضلا عن بناء عادات قراءة إيجابية ومستدامة.

وبالتالي، فإن نموذج التعليم القائم على المشروع في عملية التعليم لا تعمل على ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب فحسب، بل تعمل أيضا على ترقية مهاراة القراءة لديهم. وهذا يساعد الطلاب على أن يصبحوا قراء أكثر مهارة ونقدا واستقلالية، ويعدهم جيدا لمواجهة متطلبات القراءة المعقدة في المستقبل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أن تشمل مؤشرات مهارة القراءة جوانب مختلفة تظهر قدرة الشخص على فهم النص وتفسيره واستخدامه بشكل فعال. وعدة مؤشرات لمهارة القراءة التي استخدامها لتقييم قدرات الطلاب فيما يلي:

١. فهم النص.

٢. إتقان المفردات.

٣. القراءة مع الفهم.

٤. إتقان استراتيجيات القراءة.

٥. إتقان بنية النص.

تعد أساليب الاختبار القبلي والاختبار البعدي وثيقة الصلة بتقييم تقدم الطلاب في مهارة الاستماع والقراءة قبل وبعد استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع. قبل تنفيذ النموذج التعليمية، استخدام الاختبار القبلي لتقييم مهارة الاستماع والقراءة الأولية للطلاب، بما في تلك المهارة على التعبير عن الأفكار والمفردات وفهم معنى النص والقدرة على نقل المعلومات بوضوح. ويساعد الاختبار القبلي أيضا المعلمين على تحديد المجالات التي تحتاج إلى ترقية في مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب.

ومن خلال فترة استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع، يشارك الطلاب في مشاريع مختلفة مصممة لترقية مهارة الاستماع والقراءة لديهم. قد تتضمن هذه المشاريع عروضا تقديمية أو مناقشات أو أدوارا أو مشاريع إبداعية أخرى تتطلب اللغة العربية النشطة. ومن خلال هذه العملية، تتاح للطلاب الفرصة لممارسة وصقل مهارة الاستماع والقراءة لديهم بشكل جيد.

بعد الانتهاء من فترة التعليم، إجراء اختبار بعدي لتقييم تقدم الطلاب في مهارة الاستماع والقراءة. ويتضمن الاختبار البعدي تقييما لمهارة الطلاب في الاستماع الفعال، وفهم النصوص وتفسيرها بشكل صحيح، واستخدام اللغة العربية بشكل صحيح وواضح. وتوفر نتائج الاختبار البعدي نظرة عامة على التغييرات والتحسينات في مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب بعد الانخراط في التعلمي القائم على المشروع.

باستخدام منهج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، للمعلمين مراقبة تقدم الطلاب في مهارة الاستماع والقراءة قبل وبعداستخدام نموذج التعليم القائم على المشروع. يساعد هذا التقييم المعلمين على تقييم تأثير الدرس وإجراء التعديلات اللازمة في تصميم الدرس واستخدامه في المستقبل. كما يسمح للمعلمين بتقديم تعليقات أكثر استهدافا للطلاب والتخطيط لدروس أكثر فعالية لترقية مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب.

بعد إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي، تتمثل المرحلة التالية في تحليل البيانات المجموعة واستخلاص النتائج ذات الصلة فيما يتعلق بتأثير نموذج التعليم القائم على المشروع على مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب. يتطلب تحليل البيانات فحصا دقيقا للتغيرات في

مهارة الطلاب من قبل التدخل وبعده. يتضمن ذلك مقارنة درجات الطلاب قبل وبعد استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع بالإضافة إلى تقييم مؤشرات مهارة الاستماع والقراءة التي تم تختبر.

وأثناء التحليل، من المهم تقييم التقدم العام للطلاب وتحديد التغييرات المهمة في مهاراتهم. وهذا يجعل من الممكن تحديد ما إذا كان هناك ترقية ملحوظة في مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب بعد الانخراط في التعليم القائم على المشروع. بالإضافة إلى ذلك، للتحليل أيضا تسليط الضوء على الاختلافات بين الطلاب الذين يشاركون بنشاط في التعليم وأولئك الأقل نشاطا، مما يوفر رؤية إضافية حول فعالية أساليب التعليم.

استنادا إلى تحليل البيانات، استخلاص استنتاجات بشأن تأثير نموذج التعليم القائم على المشروع على مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب. وينبغي أن تستند هذه الاستنتاجات إلى الأدلة المحصولة عليها من البيانات وتقديم صورة واضحة عن التحسينات أو التغييرات التي حدثت في مهارة الطالب. علاوة على ذلك، يجب النظر في الآثار المترتبة على هذه النتائج في سياق ممارسات التعليم المستقبلية، بما في ذلك توصيات لترقية أو مواصلة تطوير المناهج وطرق التعليم.

ومن خلال تحليل البيانات بعناية واستخلاص الاستنتاجات الصحيحة، نا فهم تأثير نموذج التعليم القائم على المشروع على مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب بشكل أكثر عمقا. وهذا يوفر أساسا قويا لاتخاذ القرار في تطوير المناهج وممارسات التعليم، ويساعد على ترقية فعالية التعليم في المدرسة.

وللتعرف على تبلور إطار الفكر تصويره بالمخطط التالي:

مشكلات الطلاب في المدرسة الثانوية مفتاح الفلاح جيديباج:

١. ضعف قدرة الطلاب على الاستماع

٢. ضعف قدرة الطلاب على القراءة

٣. هناك حاجة إلى النموذج الذى أن ترقى مهارة الاستماع والقراءة لدى الطلاب

الاختبار القبلي

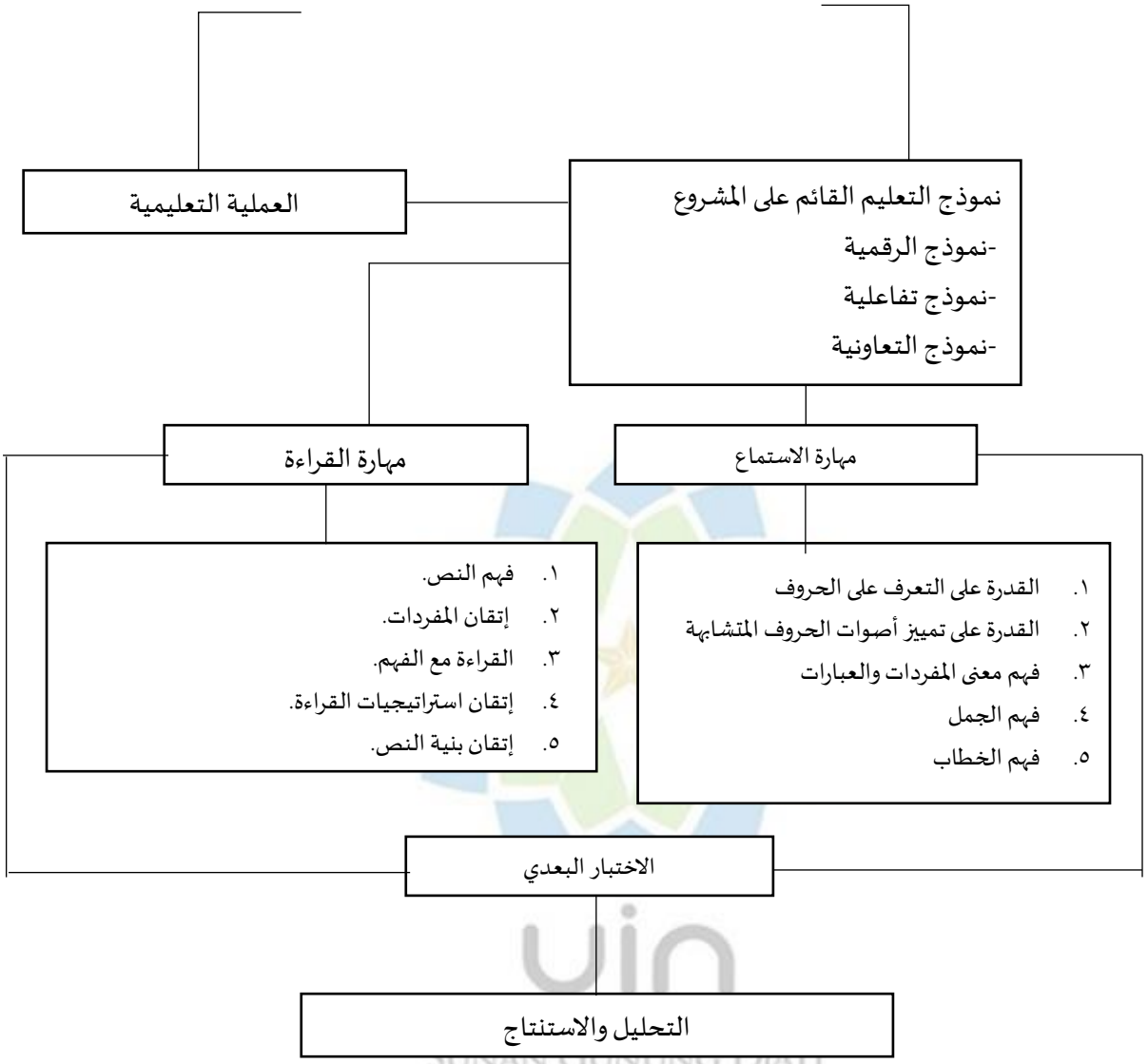

الصورة ١. ١: الإطار الفكري

الفصل السابع: فرضية البحث

الفرضية هي افتراض أو تقدير أو تخمين مؤقت بشأن مشكلة يجب إثبات صحتها باستخدام البيانات والحقائق أو المعلومات المحصولة عليها من نتائج البحث التي تكون صحيحة وموثوقة.[٢١]

توجه هذا البحث إلى الجهود المبذولة لمعرفة المقارنة بين استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية قبل وبعد استخدام نموذج التعليم القائم على

[٢١] Yaya Suryana dan Tedi Priatna, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Bandung: Azkia Pustaka Utama, ٢٠٠٩).h.١٤٩

المشروع في تعليم اللغة العربية. لأغراض الاختبار، سيتم تنفيذه من خلال مقارنة قيمة "ت" المحسوبة مع سعر "ت"جدول ، و استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. إذا كان "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدول، فإنما فرضية صفرية مردودة، فرضية مقترحة مقبولة. فيوجد تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

٢. إذا كان "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدول، فإنما فرضية صفرية مقبولة، وفرضية مقترحة مردودة. فلا يوجد تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

فرضية صفرية: هناك عدم تأثير على استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع في مهارة استماع وقراءة التلاميذ في تعليم اللغة العربية قبل استجدام نموذج التعليم القائم على المشروع وبعده.

فرضية مقترحة: هناك تأثير على استخدام نموذج التعليم القائم على المشروع في مهارة استماع وقراءة التلاميذ في تعليم اللغة العربية قبل استجدام نموذج التعليم القائم على المشروع وبعده.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG